أنباء لبنانية

مصدر أمني لـ «الأنباء»: الأمور مقبولة.. تعيين قائد جديد للجيش يتقدم على ما عداه لمواجهة التداعيات الإقليمية

بيروت ـ ناجي شربل وأحمد عز الدين

استحوذت الأحداث الأمنية في الداخل السوري، وتحديدا في منطقة الساحل على الحدود الشمالية مع لبنان والمواقف الدولية منها، على الاهتمام اللبناني، حيث اتجهت الأنظار إلى محافظة الشمال، مع تأكيد نزوح آلاف السوريين إلى عكار وطرابلس، رغم انتظار ملفات دسمة على طاولة الحكومة لإقرارها واتخاذ تعيينات عاجلة على الصعيدين الأمني والمالي (الاقتصادي ـ النقدي).

«تطورات حدودية إضافية» شغلت أركان السلطة في لبنان، بعد «الهم الأكبر» بعدم انسحاب الجيش الإسرائيلي من الأراضي اللبنانية تنفيذا لاتفاق وقف إطلاق النار، ومحاولته تكريس منطقة عازلة من الناقورة ساحلا إلى سفوح جبل الشيخ بقاعا.

تطورات داهمة في وقت تسعى فيه الحكومة إلى إصدار سلسلة تعيينات أمنية ومالية تم ترحيلها من الخميس الماضي إلى الأسبوع الحالي، من دون حسم بتها كلها بسلة واحدة، أو حتى تجزئتها.

وحذر نائب حالي ناشط على خط الرئاستين الأولى والثانية عبر «الأنباء»، مما سماه «تفلت الأمور في مناطق سورية محددة». وكشف عن «نزوح كبير إلى شمال لبنان»، مشيرا إلى «تجاوز العدد سبعة آلاف نازح»، الأمر الذي بدأت تظهر تفاصيله الميدانية على الأرض، من خلال بيانات صادرة عن بلديات ومخاتير وجمعيات.

الرئيس العماد جوزف عون مستقبلاً نائب رئيس مجلس الوزراء طارق متري في قصر بعبدا (محمود الطويل)

وطالب النائب الحكومة «بالتركيز على ما يحصل في الجوار السوري، وبضرورة تحصين المؤسسات الأمنية اللبنانية، خصوصا أنها تنتظرها مهام كبرى على طول الحدود من الناقورة في الساحل الجنوبي، صعودا إلى خطوط المواجهة مع إسرائيل إلى تخوم جبل الشيخ، وامتدادا من هناك على طول الحدود اللبنانية ـ السورية في البقاع الشمالي والهرمل وعكار نزولا إلى معبر العريضة على الساحل شمالا».

كذلك، تناول وزير سابق ما يحصل في سورية، وطالب المسؤولين اللبنانيين بـ«التعاطي مع ما يحصل في سورية وفق ما يستحق، لجهة ارتداداته على لبنان».

وتثير التطورات الإقليمية المتسارعة قلق الحكومة اللبنانية، الأمر الذي يفرض عليها الإسراع في تنفيذ بيانها الوزاري بدءا من موضوع التعيينات. ويتوقع أن تحسم الاتصالات لإنجاز التعيينات العسكرية والأمنية يوم الخميس المقبل في سلة واحدة، وإذا تعذر ذلك فقد يصدر تعيين قائد جديد للجيش بشكل منفرد، لإعطاء زخم جديد في مواجهة التطورات وما نتج عنها من تداعيات النزوح المستجد مع أحداث الساحل السوري.

مصدر عسكري رسمي لبناني قال لـ «الأنباء» إن «الأمور تبدو مقبولة إلى حد ما في المنطقة الحدودية»، وإذ أقر بمنطقة عازلة يسعى الجيش الإسرائيلي إلى فرضها، قلل مما يثار في وسائل الإعلام، محددا عمق المنطقة بمسافة تصل إلى 500 متر كحد أقصى من الجدار الحدودي الفاصل مع الجيش الإسرائيلي. وأكد جهوزية الجيش اللبناني الكاملة لضمان سلامة المواطنين، مشيرا إلى انعدام الحركة ليلا في عدد من القرى المدمرة، إذ لا بنى تحتية من شبكات مياه وكهرباء، ولا أعمدة إنارة لمن يريد التحرك ليلا، وقال ان الأمر يختلف في قرى وبلدات لم تتعرض للاستهداف في الحرب الإسرائيلية الأخيرة.

والتصعيد الإسرائيلي على الحدود الجنوبية يثير القلق ويطرح تساؤلات. وفي هذا الإطار، ذكرت مصادر أن تحركا يجري ضمن إطار الأمم المتحدة لتفعيل دور «اللجنة الخماسية» الدولية، بهدف الضغط على إسرائيل لوقف اعتداءاتها والخرق المستمر لاتفاق وقف إطلاق النار.

وتساءلت مصادر نيابية عبر «الأنباء» عما إذا كان «فلتان الوضع الأمني في الإقليم كردة فعل على التغييرات، أم إنه ضمن خطة تهدف إلى خلق واقع إقليمي جديد بعناوين سياسية وجغرافية مختلفة».

«حماس» تتهم إسرائيل بـ «الانقلاب» على هدنة غزة.. والمبعوث الأميركي: قد نتفق قريباً للإفراج عن الأسرى

عواصم ـ وكالات: اعتبرت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) أمس أن إسرائيل «تواصل الانقلاب» على اتفاق وقف إطلاق النار في قطاع غزة، تزامنا مع توجه وفد إسرائيلي إلى الدوحة لخوض جولة مباحثات جديدة بشأن مستقبل الهدنة.

وقالت الحركة في بيان إن «الاحتلال يواصل الانقلاب على الاتفاق، ويرفض البدء بالمرحلة الثانية، مما يكشف نواياه في التهرب والمماطلة»، معربة عن استعدادها «للشروع فورا بمفاوضات المرحلة الثانية».

وحددت الحركة أولوياتها في مفاوضات الدوحة، في وقت طالبت فيه عائلات الأسرى الإسرائيليين في غزة بمنح الوفد الإسرائيلي في المفاوضات تفويضا كاملا لإعادة الأسرى دفعة واحدة. وقالت «حماس» إن المفاوضات التي جرت في الدوحة مع الوسطاء القطريين والمصريين ومبعوث الرئيس الأميركي دونالد ترامب ارتكزت على إنهاء حرب الإبادة الجماعية والانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة وعملية إعادة الإعمار.

وأضاف متحدث الحركة عبداللطيف القانوع، في بيان، أن «حماس» تعاملت بمرونة مع جهود الوسطاء ومبعوث ترامب، وتنتظر نتائج المفاوضات المرتقبة وإلزام إسرائيل باستكمال بنود اتفاق وقف إطلاق النار والذهاب إلى المرحلة الثانية منه.

أطفال فلسطينيون يصطفون للحصول على حصة من الطعام في بيت لاهيا شمال قطاع غزة (أ.ف.ب)

وأوضح أن «حماس» التزمت بشكل كامل بـ «المرحلة الأولى من الاتفاق»، لافتا إلى أن أولوياتها في الوقت الحالي ترتكز على إيواء فلسطيني قطاع غزة وإغاثتهم وضمان وقف دائم لإطلاق النار.

وقال إن الحديث الإسرائيلي عن خطط عسكرية لاستئناف القتال بقطاع غزة وقطع الكهرباء عن القطاع «خيارات فشلت وتشكل تهديدا على أسراه الذين لن يحررهم إلا بالتفاوض». من جهته، أعرب المبعوث الخاص للرئيس الأميركي دونالد ترامب لشؤون الرهائن آدم بوهلر عن تفاؤله بشأن التوصل إلى «اتفاق» قريبا مع حركة «حماس» للافراج عن الأسرى في قطاع غزة. ونقلت شبكة «سي.ان.ان» الاخبارية الأميركية عن بوهلر القول تعقيبا على محادثات مباشرة اجراها مع ممثلي الحركة مؤخرا ان المفاوضات كانت «مفيدة جدا»، معربا عن ثقته بإمكانية التوصل إلى اتفاق لإطلاق سراح الأسرى «في غضون أسابيع».

وأضاف «أعتقد أنه يمكننا التوصل إلى شيء في غضون اسابيع.. قد يكون هناك اتفاق لإطلاق سراح جميع الأسرى في غزة وليس فقط اطلاق الأميركيين».

ولم يستبعد المبعوث الاميركي عقد جولة اخرى من المفاوضات مع «حماس»، قائلا «لا أحد يعرف أبدا.. في بعض الأحيان تكون في المنطقة وتلتقي بهم». وذكر بوهلر انه يتفهم «انزعاج» الاحتلال الاسرائيلي من إجراء الولايات المتحدة محادثات مع «حماس»، مشيرا إلى أنه كان يسعى إلى تحريك المفاوضات التي وصفها بـ «الهشة».

أنباء مصرية

نائب محافظ الشرقية لـ «الأنباء»: محافظتنا جاذبة لاستثمارات المغتربين ونعمل على تهيئة المناخ المناسب لهم

حوار ـ ناهد إمام

أكدت م.لبنى عبدالعزيز نائب محافظ الشرقية، أن الاستثمار في المحافظة يعد من الملفات المهمة التي يتم العمل عليها وعلى كل المستويات والقطاعات، موضحة أن المحافظة تعمل على تهيئة المناخ المناسب للمستثمرين مع توافر الموارد والبنية التحتية اللازمة للاستثمار من الطرق والمياه والكهرباء وأيضا الأيدي العاملة المدربة. وقالت المهندسة لبنى لـ«الأنباء» إن هناك فرصا استثمارية واعدة أمام المصريين العاملين في الخارج نتيجة ما تحتله المحافظة من موقع فريد في الاستثمار حيث توجد على أرضها 5 مناطق صناعية وهي منطقة العاشر من رمضان الصناعية بطريق القاهرة الإسماعيلية، وبلبيس الصناعية على مساحة 72 فدانا بطريق بلبيس العاشر، ومنطقة بلبيس الصناعية الثانية على مساحة 80 فدانا بطريق بلبيس العاشر أيضا، ومنطقة الزوامل الصناعية بمركز مشتول بلبيس، والمنطقة الصناعية بالصالحية الجديدة.

م.لبنى عبدالعزيز

وأشارت إلى أن هناك فرصا عديدة أيضا في الاستثمار الزراعي والحيواني حيث تعد ثاني محافظة زراعية على مستوى الجمهورية بعد محافظة البحيرة، وتشتهر محافظة الشرقية بوجود مقومات زراعية وحيوانية وتوافر أراض صالحة للزراعة بمناطق الصالحية والحسينية وتوافر المحاصيل الزراعية إضافة إلى تربية الماشية والأغنام وتربية الخيول العربية الأصيلة، وبها عدة مشروعات استصلاح الأراضي ومشروعات غزل ونسيج قائمة على زراعة القطن، ومزارع لتربية وتسمين الماشية ومشروعات أنتاج الأعلاف بأنواعها ومشروعات الاستزراع السمكي وإنتاج الزيوت عطرية.

وقالت لبنى عبدالعزيز إن محور السياحة يمثل محورا مهما وجاذبا ايضا للاستثمارات حيث إن محافظة الشرقية من المحافظات التي لديها أماكن سياحية مهمة مثل مسار العائلة المقدسة.

وأشارت إلى وجود 104 مواقع أثرية ومنطقتين أثريتين هما تل بسطة في الزقازيق وصان الحجر في مركز الحسينية، إلى جانب إنتاج ورق البردي والصناعات الحرفية المتواجدة في كل الأسواق والمعارض، كما تشتهر الشرقية بتربية الخيول العربية الأصيلة حيث تنتج 80٪ من إنتاج الخيول العربية في مصر، وجميعها فرص للاستثمار الرابح.

انتخاب مارك كارني زعيماً للحزب الكندي الحاكم خلفاً لترودو: بلادنا لن تكون جزءاً من أميركا أبداً

عواصم ـ وكالات: أظهرت نتائج رسمية في كندا فوز محافظ البنك المركزي السابق مارك كارني بزعامة الحزب الليبرالي الحاكم ليصبح رئيسا للحكومة المقبلة خلفا لرئيس الوزراء المستقيل جاستن ترودو،

في وقت تواجه البلاد توترات تاريخية مع الولايات المتحدة مع عودة الرئيس دونالد ترامب إلى البيت الأبيض.

وأعلن رئيس الحزب الليبرالي ساشيت ميهرا أن كارني، المصرفي السابق البالغ 59 عاما والمبتدئ في العمل السياسي، فاز بنسبة 85,9٪ من الأصوات.

وأوضحت نتائج الانتخابات التي أوردتها وسائل الاعلام الكندية أن كارني تغلب على وزيرة المالية السابقة كريستيا فريلاند في السباق على زعامة الحزب في التصويت الذي شارك فيه اكثر من 150 ألفا من أعضاء الحزب الحاكم.

وأشارت إلى ان كارني حاز تأييد نحو ثلثي أعضاء حكومة رئيس الوزراء المستقيل ترودو فيما حصل على 9ر85 في المئة من التأييد من أعضاء الحزب الحاكم في التصويت الداخلي لخلافة ترودو.

مارك كارني يتلقى التهاني بعد انتخابه زعيما للحزب الليبرالي الحاكم في كندا وخلفا لجاستن ترودو (أ.ف.ب)

وحذر كارني في خطاب النصر الذي ألقاه في أوتاوا، من أن «الأميركيين يريدون بلدنا». وأضاف «لا يمكننا أن نسمح لترامب بالانتصار»، قائلا إن كندا بحاجة إلى «بناء اقتصاد جديد وإقامة علاقات تجارية جديدة».

وأكد كارني في تصريح للصحافيين عقب إعلان النتائج ان بلاده «لن تكون أبدا جزءا من الولايات المتحدة» لافتا إلى أن «الرسوم الانتقامية ستظل قائمة ما لم يقم» الرئيس الأميركي دونالد ترامب بإلغاء الرسوم الجمركية المفروضة على كندا، متعهدا في الوقت ذاته بتأمين حدود البلاد.

من جهته، شدد ترودو في خطاب وداعي ألقاه أمام أنصار الحزب، على أن كندا تواجه «تحديا وجوديا» بسبب تهديدات جارتها برئاسة ترامب.

أنباء سورية

تشكيل لجنتين لـ «السلم الأهلي» و«التحقيق» في الانتهاكات

«الدفاع» تنهي العمليات وتطلق خطة جديدة لاستكمال «محاربة الفلول».. ووفد أممي يزور الساحل

وكالات: أعلنت الحكومة السورية عن انتهاء العملية العسكرية في الساحل، حيث تعهد الرئيس الانتقالي أحمد الشرع بمحاسبة كل من «تورط في دماء المدنيين»، فيما شكلت الرئاسة لجنتين، الأولى للتحقيق وتقصي الحقائق، والثانية للسلم الأهلي، وذلك بعد الاعدامات التي شنها مسلحون موالون لرئيس النظام المخلوع على قوى الأمن والجيش في الساحل السوري والتي تحولت إلى اشتباكات عنيفة في عدة مواقع أوقعت أكثر من ألف قتيل بين مدنيين وعناصر من قوى الأمن الجيش ومسلحين، وأفادت وسائل اعلام سورية بأن وفدا من الأمم المتحدة وصل إلى الساحل، وقال «تلفزيون سوريا» إن وفد الأمم المتحدة تنقل بين مدن وبلدات الساحل السوري، بما في ذلك القرداحة وطرطوس، وأطلع على الأوضاع في المنطقة. تزامن ذلك مع تصريح المتحدث باسم وزارة الدفاع السورية العقيد حسن عبدالغني نقلته وكالة الأنباء السورية (سانا) قال فيه: «لقد تمكنا من امتصاص هجمات فلول النظام البائد وضباطه، وحطمنا عنصر مفاجأتهم، وتمكنا من إبعادهم عن المراكز الحيوية، وأمنا أغلب الطرق العامة التي اتخذتها الفلول منطلقا لاستهداف أهلنا المدنيين والأبرياء».

صورة نشرها الدفاع المدني «الخوذ البيضاء» لإجلاء عائلات من ريف اللاذقية نحو المدينة

وتابع: «تمكنت قواتنا من تحييد الخلايا الأمنية وفلول النظام البائد من بلدة المختارية وبلدة المزيرعة ومنطقة الزوبار وغيرها في محافظة اللاذقية وبلدة الدالية وبلدة تعنيتا والقدموس في محافظة طرطوس، ما أسفر عن إفشال التهديدات وتأمين المنطقة». وأضاف «مع هذا الإنجاز نعلن انتهاء العملية العسكرية التي انطلقت لأهداف سبق ذكرها».

وأعلن أن الوزارة «وضعت خططا جديدة لاستكمال محاربة فلول النظام البائد، والعمل على إنهاء أي تهديد مستقبلي، ولتمنع تنظيم الخلايا الإجرامية من جديد، وسنتيح للجنة التحقيق الفرصة الكاملة لكشف ملابسات الأحداث والتأكد من الحقائق وإنصاف المظلومين».

وفي إطار مساعيها لاحتواء التطورات ومنع تدهورها، أصدرت الرئاسة السورية قرارا بتشكيل لجنة عليا للحفاظ على السلم الأهلي، وقالت في بيان أنها تضم د.أنس عيروط، وحسن صوفان، وخالد الأحمد، حيث أوكلت إليهم مسؤولية تنفيذ مهام اللجنة والإشراف على تحقيق أهدافها، وحدد البيان ثلاثة أهداف للجنة، وهي: التواصل مع الأهالي في الساحل، وتقديم الدعم اللازم لهم لضمان أمنهم واستقرارهم، فضلا عن تعزيز الوحدة الوطنية في هذه المرحلة الحساسة.

سبق ذلك صدور قرار رئاسي بتشكيل لجنة وطنية مستقلة للتحقيق في أحداث الساحل التي بدأت في 6 الجاري، وتهدف اللجنة إلى الكشف عن أسباب الأحداث والملابسات المحيطة بها، والتحقيق في الانتهاكات التي تعرض لها المدنيون، بالإضافة إلى تحديد المسؤولين عن الاعتداءات التي طالت المؤسسات العامة وعناصر الجيش والأمن، كما أكد البيان ضرورة تعاون الجهات الحكومية مع اللجنة، التي ستقدم تقريرها النهائي إلى رئاسة الجمهورية خلال ثلاثين يوما.

ميدانياً، تعهد محافظ اللاذقية تسهيل عمل لجنتي التحقيق والسلم الأهلي، مؤكدا أن «الأمور أفضل بكثير مع انطلاق المرحلة الثانية لملاحقة الفلول». وتزامنا مع توترات الساحل، شنت قوات سوريا الديموقراطية (قسد) التي يهيمن عليها الأكراد، هجوما في حلب، وقال عبدالغني لوكالة الأنباء الرسمية (سانا): تمكنت وحداتنا من التصدي لهجوم شنته قوات قسد على جبهة الأشرفية في مدينة حلب، وأوقعنا خسائر في المجموعات المهاجمة.

وكانت الأمم المتحدة وواشنطن وعواصم أخرى نددت بالانتهاكات التي والاشتباكات، داعية السلطات السورية إلى وضع حد لها.

وقال نائب الرئيس التركي جودت يلماز إن فلول النظام السابق في سورية وأي كيان يتصرف خارج القانون لن يتمكنوا من عرقلة التحول التاريخي نحو بنية سياسية شاملة لسورية.

وقال يلماز في بيان عبر منصة «إكس» إن الأحداث الأخيرة أحزنت الجميع، مشددا على أن الجهات التي تسعى إلى إثارة الصراع بين أفراد الشعب السوري على أساس الهويات العرقية والطائفية وتقويض استقراره لن تنجح. في سياق متصل، وصف حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا الهجوم الأخير الذي وقع في الساحل السوري واستهدف قوات الأمن بأنه «هجوم إرهابي يستهدف وحدة سورية واستقرارها».

من جهتها، رفضت إيران اتهامها بالضلوع في تمويل وتخطيط هجمات المسلحين الموالين للنظام السابق في الساحل، لكنها شددت على «عدم وجود مبرر» لأعمال العنف التي شهدتها.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي في مؤتمر صحافي إن «هذا الاتهام سخيف ومرفوض بالكامل، ونعتقد أن توجيه أصابع الاتهام إلى إيران وأصدقاء إيران هو أمر خاطئ.. ومضلل مئة بالمئة».